

الاتحاد السوفيتي في الشرق الاوسط

السند الجبار لحق كل الشعوب ، والقوة القادرة على كل المعتدين

و غني عن القول ان حركة شعوب الشرق التوريسية اذا لم تكن على صفة وتقى بالانتماء التوري السذي له جمهوريتها المستقلة ضد الاستعمار العالمي ، لا تنموا وتتطور وينجح .. ويحكم جملة من الظروف .. علينا .. ونحن نرى في ذلك شرفا عظيما - ان نتنهض في المعركة التي يجعلها الاهداء بالنضال ضد الاستعمار .. فان مجرى الاحداث المتوقعة في المستقبل القريب يبرهن ان نضال ضد الاستعمار العالمي سيتسع ويشند وبكاه حما على اتصال بنضال الجمهورية السوفيتية - بوليا الاستعمار الموحد » .

٢ نوفمبر سنة ١٩١٩ التي
التي يفتي فيها ، باسم
والحكومة السوفيتية ، هذه
« أي بعد سنتين من فترة
الاقتصادية الكبرى ، وكان
الجمهورية السوفيتية الجديدة
ها ، المتحملة لوزن هزيمة في
« يشنون حرباً ضارية ضد
بين الأجانب ، الإمبرياليين
هم ، والمجاعة تصف يلائهم
« ومع ذلك لم تتنازل
« الثورة عن « التشرع العظيم » ،
« التوسعي « بكامل المساحة التي
الباقية بالمال البشري الذي
« من مد يد المون لشعوب
الراحة تحت أثار السوفية
مارية . كيف الآن ، ولقد
بلد لينين جباراً ينتهي . بكامل
« ويسمى ، في نهاية الامر ،
١٢ حذا

الامبريالية حتى من نهايتها في جنوب
شرقي آسيا - وهنا ، وربما أكثر
أي مكان آخر - لجأت الامبريالية
كلها من لديها من وسائل - من المدو
البائس (سنة ١٩٥٦) حتى الان
السلطان والافيات الداخلية - وقد
اجل انقلاب مواثيق في هذه المنطقة
التي كانت تعتبرها « قسمة
القداس » .

ويجب ألا يضيق استيراد الاحت
الامبريالي ، المكون من الامبريالية
من رؤية النجاح القرن الذي حقت
السياسة السوفيتية في التدمير
اللاؤس ، وهو مساعدة شعوية
مساعدة خاسمة ، على اجتهاد فوج
الامبريالية المنكسرة عن اوطانها
التصوير ، ومنع التدخل الامبريالي
المكشوف البائس في هذه الاقطار

فان لينين همد « التي هي
تسبب من مشار التماسن
مع وفاء العصر - شعوب
الظلمة - في التماسن الاخيرة
رأه ضد الامبريالية وعملها ،
جل الله التي المنزلة - قد
والعربة والاشتركية - هذه
ت ، في الوقت نفسه ، هي
الرجعين في البلاد العربية
برائيل ، ذهيك عن محرك هذه
وقوات - الامبرياليين ، الذين
نوا الأثرة الشكوك بوابا الاتحاد
التي في شرقها الضيق .
جيرة في البلاد العربية التي لا
مع أن تفهم مضمون الصداقات
ة ، ولا تتعود صداقات مع
التبوير نوى صداقات
مع الغرب .

وأحياء مؤامرات الامبريالية
استهدفت زرع هذه الافكار في سجون
الإحلاف الاستعمارية الممتدة
خلف بغداد وبمسند «
أزغاد» الخ .
ولا يستطع انسان عاقل ، بغير
حياسة ، ان يتخيل ان زكريا
الحققة ، وانه اول الانبياء
السوفيتي لبطاع الامبراليون
يطلقوا الثورة العمرة في مهد
يعودوا للثورة الى بغداد وان
بالقم ثورة اليمن ، واليمن
يحتلوا السودان وان
السويدي الى طرابلس الغرب
وهذا التراجع هو للقرر حقائق
جرح الصكرين في اسرائيل
هو في آخر كلفاء ، امر موقت
وعليه ان تلاحظ نظم التسليح
بالكلاين ، التي يقدمها شخص
الفتاح ، الاسطورة ، حتى
مثل هذا التراجع الذي جلبه الان
السوفيتي لتسويق ذرفنا
لنحس استطاع جيوش الانبياء

المسيحيين ان يتخلل يد التفتيش العسكري الاسرائيلي المباشر ، ثم اخرى وامر ، اقتضت الطرق باقل ما يقدر ، شطب القيتنا بيقفه من ثمن ، امام شوب لثرفنا لا تتحرم من اليهودية الاجنبية

صوفيا - زار جمهورية بلغاريا الشعبية في الفترة ١٨ - ٢٨ تشرين الاول ١٩٧٢ ، وبعده على دعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ، وفد من اللجنة المركزية برئاسة السكرتير العام رفيق مير قلنر ، واستقبل السكرتير العام للحزب الشيوعي البلغاري ، نيكول بوريفيتشوف ، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي وتحدثت معه حديثا وديا ، وجرى توقيع اتفاق بين الحزب الشيوعي الإسرائيلي في بلغاريا وممثلي من جبهة الحزب الشيوعي البلغاري البلدية في صوفيا ، وفي عدة أماكن مناطق حزبية ، وقمنا بزيارات في مختلف أنحاء بلغاريا ، وتعرفنا على انجازات الشعب البلغاري في بناء الاشتراكية ، وعلى تاريخ الثوري ، وكانوا يملكون بالترحاب في كل مكان وطول فيه ، وتمت محادثات مع وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ، الذي تالف من عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية رفيق بوريس قلنشاب ، رئيسا ، وعضو اللجنة المركزية ومدير قسم الدعاية والإعلام ديمتري ديمتروف ، والرشح لقنصية اللجنة المركزية وسكرتير المجلس القطري لجبهة الوطن اتجل تيتكوف ، والرشح لعضوية اللجنة المركزية سكرتير الفرع الحزبي البلدي في صوفيا اتجل كريلوف ، وذلك دائمة السياسة الخارجية والعلاقات الدبلوماسية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري

واشترك عن الحزب
اشيوعي الاسرائيلي في
الحداث سكرتير اللجنة
المركبة للحزب الشيوعي
الاسرائيلي ماير فلنسر
رئيس ، وعضو اللجنة المركزية
وسكرتير دائرة العلاقات
اخراجية هانس ليبخت ،
والمرشح لمفوضية اللجنة
المركزية اسعد كنانة ،
وعضو سكرتير لجنة متفلسة
تل ابيب دافيد اشكنازي ،
وعضو سكرتيرية منطقة الحزب
في الثالث محمد اغباريه
وقدم وفد اللجنة المركزية
للحزب اشيوعي البلنغاري
معلومات الى وفد الحزب
الاشيوعي الاسرائيلي عن
الوضع في بلنغاريا

الصفحة التي يجزم فيها
الشعبي البلناري والشعب
البلناري ، في تنفيذ قراوات
مؤتمر الحزب العاشر . وقد
وقد الحزب الشيوعي
الاسرائيلي معلومات عن قراوات
مؤتمر الحزب السابع عشر ،
وعن فضال الشيوعيين في
الدفاع عن مصالح الكادحين
الجوية ، ولأجل المساواة
لأهلين العرب في اسرائيل ،
وضد السياسة الامبريالية
وسياسة القس التي تتبعها
الوساط الحكيمة ، ولأجل
السلام ، ولأجل قيام جبهة
موحدة من جميع قوى انصار
السلام والديمقراطية .
وقد جاز من الصداقة تبادل
الوفدان الآراء في القضايا
العينية في الحركة الشيوعية
والوضع الدولي . وخمسين
الوفدان اهتماما خاصا
بالشرق الأوسط . وقدر
الوفدان انه نتيجة لسياسة

تتبعه ، بل من عبودية الانسان
«لاخ» ل«اخيه الانسان» !
ما العرائل الموقنة ، بما فيها
المصريين في اسرائيل ، في
ترجيح الوقت : «ولول الخريف»
الساذجة ان تتلقى غير ذلك
بوصافي هذه الفتنة ، «فليس
باس» الا براع الامبريالية
يائية !

ويوافق مائلة منع الانصاف
السوفيتي التدخل العسكري
الامبريالي ضد ثورة اليمن ، ثم
اليمن الجنوبي ، ثم السودان ،
فليبيا .
وحين وقعت مطبحة ايلول ١٩٧٠
في الاردن ، وجرت تحركات امريكية
وبريطانية لاقلا عرش
الملك حسين ، وجه الاتحاد السوفيتي
انذارا الى حكومات هذه الدول ان

—٣—

شيء من التصديق
الذي يجيبه إلا نسيانه
لا تتلعق شحوب شرقنا العريق
تسى مواقف الاتحاد السوفيتي
عاجبه في اخرج ساعات نضالها

الاحتلال البريطاني لليبيا
في ايام وحيزوان ، ١٩٤٥ ، حين
شفا سوريا وليتان على الاحتلال
وكان الحلفاء ، وكن البريطانى ،
تتصون فى سان فرانسكو لينشوا
قاعة الامم المتحدة ، وقف الانشا.
سوفىلى مهمما . ولى الجلسات
سوفىلى جلسى الان وجنح خاضعت
لدول الامريكية تمرير قرار يعل
تتلال سوريا وليتان مشورا ،
نجا الاتحاد السوفيتى ، لاول
ة ، الى حق التلقى حتى اضطر
لدول الغربية الى الموافقة على
ار بسبب القوات الاجنبية من
وديا وليتان .
حين سبتبر ١٩٤٦ حين كان
الى القاهرة . ولبنها يتالفون امام
امامى الاحتلال البريطانى انار
تدويب السوفيتى فى الجمعية

٢-
الاتحاد السوفيتي
والتزاع الاسرائيلي - العربي
وناتي الان الى قضية النزاع الاسرائيلي - العربي . والحقيقة ان هذه القضية شغلت السياسة السوفيتية في الشرق الاوسط اكثر من اية قضية اخرى . وهذا امر طبيعي ، لانه هذا النزاع ، الذي حوله الاتحاد السوفيتي الى قضية وطنية . اصبح اكثر فائتر اداة الاسرائيليين لاعتدال على حركة التحرر الوطني العربية التي قوضت مراكزهم في قلبه !
وليتنا ان نلاحظ ان اهتمام الاتحاد السوفيتي على قضية حكام اسرائيل الفاسدة هو اكبر مظهر لافلام السياسة السوفيتية في التمسك بالروس . فلماذا كان يزاد فساد الروس .

المسيرة الى

المعتدين الى الاستباب مغررين ،
في وجه شرقنا .
ونحين ، فشل العدوان السوفياتي
خرجت الامبريالية الامريكية بشعار
« ملء الفراغ » ، بما سمي في ذلك
الوقت باسم « ميدا ايزنهاور » ، في
الوقت الثاني ١٩٥٧ ، وقف الاتحاد
السوفيتي بحزم مع كل الوطنيين
عرب الذين عارضوا هذا التمدد
الاستعماري القبيح ، حتى اقتله
الاشوك .
وفي نيسان ١٩٥٧ تصدى الاتحاد
السوفيتي لامرات الامبريالية على
الحكم الوطني السلي كان قلما في
البريداردن . ووقف عند الميمن
وحين انتهت ثورة ١٢ تموز
١٩٥٨ في العراق ، وتعرض العراق
من انبار حلف بغداد ، بل قست
عليه نيران ، وقام الاسطول السادس
الامريكي ، في ١٥ تموز ١٩٥٨ ،
بازالة افرقة في برصه ، وفي ١٧ تموز
انزل البريطانيون قواتهم في المدن

تشرنابا في السند الما

(الثلاثة) وصف مراسلا

الخاص لمسة اهالي كركوك

الحية ، يوم ١٩/١٠/٧٢

الى قيور شهداء مجزة

فلسفم التي وقصم
١٩٥٦/١٠/٢٩ ، ونشر
مورين عن هذه الـ
المية .

ميربالية في التخلل العسكري
ياشر ، ويزداد فشل مؤامرات
رجعية العربية في الداخل ، وبخلاف
تقبل الاقتصاد ، كان يزاد

وكم كان مندوب الاتحاد السوفيتي في تلك الجلسة ، غروميكو ، يعيد التصويروا ، حين توجه الى المنظر الصادر للجنة اشدك ، الذين كانوا يشتمون الاتحاد السوفيتي ، وقال لهم في خطابه التاريخي : « ان الوفد السوفيتي متفق بان الوقت سياتي حين سيتوجه العرب والاطفال العربية نحو موسكو متعثرين المساعدة من الاتحاد السوفيتي في تساهلهم من اجل مصالحهم التشرقية ، وفي مساهمهم نحو تحرير انفسهم من ايدى الاستعمار اليابالي » . وهكذا كان ، والى الابد .

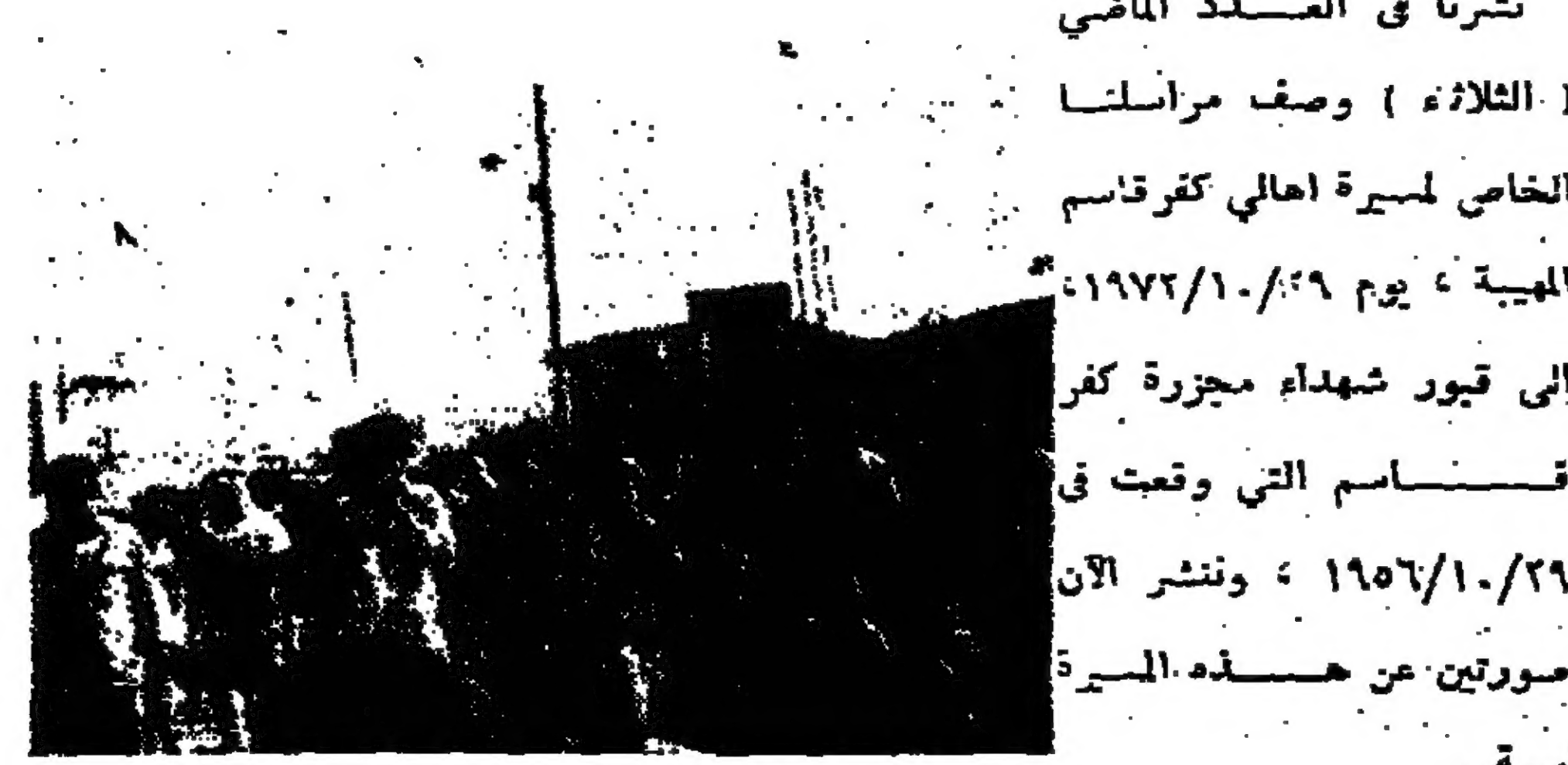
وأقرّ تحضير جاء في تقريره
لرؤوف بوجنيف إلى المؤتمر الـ ٢٤
للحزب الشيوعي السوفيتي ، في
٣ آذار ١٩٧١ ، بقوله :

« ففي الحساب النهائي ستكون
الكتائب هي حقيقة المقاتلة
الإنسانيون) من وراء عدوانهم
نفراتنا ، مكاسب وهمية .
سواء تلافى كما يتنصّ السراب في
السماء السيات . وكلما تأخرت
لشعة السيات في الشمس »

وأما تنكّر حكام إسرائيل للاصداق
السوفيتي ، وخطابهم لـ «تحتوة التي
لا تتعلّق عضده ، فمن الصعب أن
تجد مثيلاً لها في تكرار الجحيل .
ووفق الاتحاد السوفيتي البشري
من إسرائيل عبر عنه رئيس الحكومة
السوفيتية ، الكسي كوسيف ، في
خطابه التاريخي في الجلسة الثالثة
للأمم المتحدة ، في ١٩ حزيران
١٩٦٧ ، التي دعا الاتحاد السوفيتي
إلى علما :

« ويرى يال السؤال : لماذا
يوجه الاتحاد السوفيتي هذه
التهمة الشديدة نحو إسرائيل ؟
والن : أي المانع ، أن الاتحاد
السوفيتي ليس ضد إسرائيل ،
إنما هو ضد السياسات العدوانية
التي تنتهجها الأوساط الحاكمة في
هذه الدولة . »

فالاتحاد السوفيتي ، خلال السنوات الخمسين من تاريخه ، نظر الى كل الشعوب ، كيرها وصغرها ، بالاحترام . لكل شعب الحق في ان يقيم دولته القومية الخاصة به . وهذا هو الدائم الاساسي في سياسة الاتحاد السوفيتي . وعلى هذا الاساس اقرنا مولفنا من اسرائيل كلمة حين انفسا ، في سنة ١٩٤٧ ، قرار الامم المتحدة بشأن دولتين مستقلتين ، دولة يهودية ودولة عربية في اراضي المستعمرة البريطانية سابقا ، فلسطين . وعلى اساس هذه السياسة المبينة قام - البقية على ص ٢٢ - والشعوب العربية تترك الان ،



نشرنا في العدد الماضي
(الثلاثة) وصف مراسلنا
الخاص لميرة اهالي كترقاسم
الجبية ، يوم ١٩٧٢/١٠/٢٩
الى قيود شهداء مجزرة كفر
قاسم التي وقعت في
١٩٥٦/١٠/٢٩ ، ونشر الآن
موروثين عن هذه الميرة
الجبية .

خدا الكسي كوسيجن ، رئيس حكومة الاتحاد السوفيتي ، في حفل الفداء الرسمي بوسكو لمزج صديقي :
« طالما ان العدوان مستمر ، فللدول العربية كل الحق في النضال بكل الوسائل ضد
العدوان . نحن موافقون تماما مع اصدقائنا المصريين بان التنازلات للمعتدي
انتمنا تشجعة فقط على جرائم جديدة »



في اسرائيل

تصعيد جديد في السياسة العدوانية

بقلم : اميل توما

(المقال الاول)

طبعاً اشترط ان لا يقتصر ذلك «بالعودة الى المعتقد» .. بل يدعو الى انتهاء الاحتلال .. وفي ظروف التعاون بين حكومتنا وبين حكومتهم من الصعب ان يستنتج وزير الخارجية ان «سلام فعلي بين اسرائيل وايران» !! بل ذهب الى بعد من هذا فحضر من المبادرة الى مفاوضات سلام رسمية من شأنها ان تحطم ذلك «السلام الفعلي» ..

دعم الولايات المتحدة المكين حين استخدمت الولايات المتحدة حق الفيتو (حق النقض) لاول مرة في ١١ ايلول ١٩٧٢ لتفرض مجلس الامن من اتخاذ قرار يدين اسرائيل بسبب غاراتها الوحشية على مخيمات اللاجئين في سوريا ولبنان .

في الوقت ذاته فهو اعترف امريكي بحق اسرائيل في محاربة «الارهابية» (التي تديرها «جورنال بوست» الفلسطينية) والاعطال العربية (التي تديرها «جورنال بوست» الفلسطينية) .. ولكن اعترف امريكي بحق الفيتو (النقض) لاول مرة في ١١ ايلول ١٩٧٢ لتفرض مجلس الامن من اتخاذ قرار يدين اسرائيل بسبب غاراتها الوحشية على مخيمات اللاجئين في سوريا ولبنان .

واكدت رئيسة الوزراء جولدا مائير هذا الاتجاه حين اعطت اسرائيل في اليوم التالي على المارة : من يبيع حرقاً على اسرائيل (١٦) الحرب انما ..

واكدت رئيسة الوزراء جولدا مائير هذا الاتجاه حين اعطت اسرائيل في اليوم التالي على المارة : من يبيع حرقاً على اسرائيل (١٦) الحرب انما ..

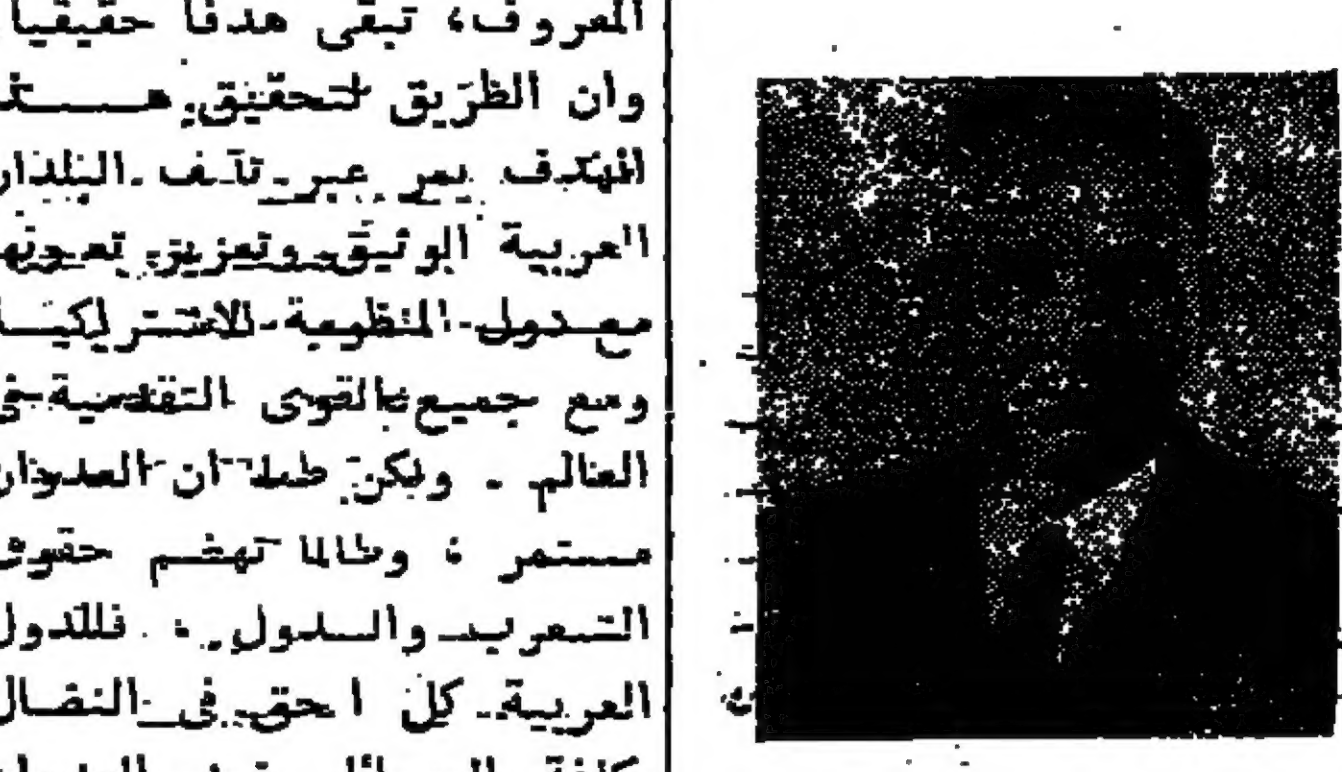
واكدت رئيسة الوزراء جولدا مائير هذا الاتجاه حين اعطت اسرائيل في اليوم التالي على المارة : من يبيع حرقاً على اسرائيل (١٦) الحرب انما ..



من ضحايا العدوان الاسرائيلي على لبنان في ايلول الماضي

الحالية على انه من غير محتمل فرض حل على اسرائيل معبر .. بل يدعو الى انتهاء الاحتلال .. وفي ظروف التعاون بين حكومتنا وبين حكومتهم من الصعب ان يستنتج وزير الخارجية ان «سلام فعلي بين اسرائيل وايران» !! بل ذهب الى بعد من هذا فحضر من المبادرة الى مفاوضات سلام رسمية من شأنها ان تحطم ذلك «السلام الفعلي» ..

واكدت رئيسة الوزراء جولدا مائير هذا الاتجاه حين اعطت اسرائيل في اليوم التالي على المارة : من يبيع حرقاً على اسرائيل (١٦) الحرب انما ..



اليكسي كوسيجن

مبدأ متين واساسي يتجارب مع مصالح كل من الطرفين . ان الاوضاع الاجتماعية في العالم كله ..

الاتحاد السوفيتي - بيقية

الاتحاد السوفيتي ، فيما بعد ، باتت علاقات دبلوماسية مع اسرائيل .. وكما يدافع الاتحاد السوفيتي عن حق الشعوب في تقرير مصيرها ، فانه ..

تتشرف «الاتحاد» بان تنشر ، فيما يلي نص الخطاب التاريخي الذي ألقاه رئيس الحكومة السوفيتية في حفل الفداء الرسمي الذي اقامته الحكومة السوفيتية في موسكو لرئيس الحكومة المصرية ، عزيز صديقي ، والوفد المرافق له ، أثناء زيارته الاخيرة في الاتحاد السوفيتي ، في ١٦ أكتوبر الماضي :

ايها الصديق المحترم ، رئيس الوفد عزيز صديقي ! ايها الصديق المحترم ! ..

«حاول اعداء صداقتنا ان يخفوا عن العرب من الاشرار .. لكنهم فشلوا .. وما هي الا فساد ..

وليس المساواة بين الدول ، ولا احترام القبايل ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ..

الاتحاد السوفيتي - بيقية

الاتحاد السوفيتي ، فيما بعد ، باتت علاقات دبلوماسية مع اسرائيل .. وكما يدافع الاتحاد السوفيتي عن حق الشعوب في تقرير مصيرها ، فانه ..

كاننا من الاصل

معلومات أساسية عن المسيرة الثورية للطبقة العاملة في روسيا التي قادت الى

ثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى

٧ نوفمبر ١٩١٧

اعداد : جميل شحادة



لينين مؤسس الحزب الذي فجر ثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى

سياسة الحزب الاقتصادية الأساسية - ودعا فيه الى الكف عن تأييد الحكومة المؤقتة - ولكنه لم يظلم استقالتها على الفور لانها كانت تستند على تأييد مجالي السوفييتات - التي كانت آنذاك تحت قيادة المناشفة والاشتراكيين الثوريين « كل السلطة للسوفييتات »

وضع لينين امام الحزب مهمة انتداب الجماهير عن طريق عمل توضيحي يتصف بالانارة والصر وبهدف الكشف عن حقيقة الحكومة البرجوازية المؤقتة واطهر عدائها للثورة - وكان الاتجاه السياسي للبلاشفة يتلخص في الحصول على الاكثرية في مجالس السوفييت - وفي اواسط نيسان اقر اجتماع حزب العمال الاشتراكي الديمقراطي الروسي لعامة روسيا سياسة لينين التي تضمنت كتابه « موضوعات نيران » - وقد اظهر لينين أصراً شديداً في فضائه ضد الكتلة الانتهازية البعيدة في الحزب التي كانت تعتبر - مثل المناشفة - ان روسيا لم تتضج بعد للثورة الاشتراكية - وعمل مع الحزب على تعبئة الجماهير للثورة الاشتراكية تحت شعار « كل السلطة للسوفييتات » - وقد تيسر للبلاشفة ان يوحّدوا تحت الوهم الطبقة العاملة والفلاحين الفقراء وجماهير الشريحة الغفيرة - بعد ان اقتضت البرجوازية البرجوازية الوقت - التي لم تعمل من اجل السلم - بل واصلت الحرب - وقد كانت مسألة الحرب والسلم قضية الشعب الملحة - وحزب ٢٠ و ٢١ نيسان

وفي بترغراد والمدن الاخرى تظاهر العمال والمخوذ تحت شعار « فلننقض الحرب » - كل السلطة للسوفييتات - وسببت التظاهرات الشعبية ازمة في الحكومة المؤقتة - ان ازمة نيسان السياسية اظهرت باقى الجلاء ضرورة تصفية ازدواج السلطة - فاستقر في البلاد نضال الطبقات الحاد - وبعث طليعة البروليتاريا تطالب بتسليم السلطة كلها لمجالس السوفييتات - بينما طالبت البرجوازية بتركيز السلطة في ايدي الحكومة المؤقتة -

ان ثورة شباط الديمقراطية البرجوازية كانت مرحلة كبيرة الاهمية في الطريق الى الثورة الاشتراكية - لقد اتفق عنها ازدواج السلطة - وفي هذه الظروف وسع الحزب البلشفي نشاطه العلني الثوري بين الجماهير وعيها بنية تطوير الثورة - وقد وضع لينين مشروع الانتقال من الثورة الديمقراطية البرجوازية الى الثورة الاشتراكية - وبين في كتابه « موضوعات نيران » ان الحكومة البرجوازية المؤقتة استعمارية بطبيعتها - وفصح المناشفة والاشتراكيين الثوريين بوصفهم عملاء -

البرجوازية في صفوف الطبقة العاملة - واكتشف لينين في مجالس سوفييت نواب العمال والجنود - وهي المجالس التي خلفها الايبداك الشعبي في مجرى الثورة - شكلاً لدولة ديكتاتورية البروليتاريا وراى فيها - في ظروف روسيا - افضل شكل سياسي لتنظيم السوفييت - وفي ٤ تموز جرت مظاهرة بيليفية اشترك فيها اكثر من ٥٠٠ ألف شخص -

في ٧ تموز - البقية في ٧ -

فقد شاع الخراب في عديد كبير من اقتصاديات الفلاحين وتمطلت صناعات مختلفة - وانخفض مستوى معيشة العمال - وادى سوء الحالة هذه الى تعمق أزمة النظام القيصري والى نهوض الحركة الاضرابية والحركة التحررية لدى الشعوب المظلومة في مستعمرات روسيا - وابتداء من سنة ١٩١٦ نشأت في البلاد حالة ثورية واضحة بلغت

الوج في ثورة شباط ١٩١٧ بدأت ثورة شباط الديمقراطية البرجوازية - باضرابات ومظاهرات جرت في بترغراد (لينينغراد اليوم) في يوم النساء الاممي - وفي ٢٤ شباط ارتفع عدد المضرين الى ٢٠٠ ألف عامل - وغدا الاضراب عاما في ٢٥ شباط -

ووقعت في الشباز اوضاع اصعدت بين المتظاهرين والبوليس - ووزع في المدينة منشور بلشفي يدعو الجنود الى « التحالف الاخوي بين الجيش الثوري والشعب » - وفي ٢٧ شباط انتقلت حامية بترغراد - الى جانب الثورة - وفي اليوم نفسه اصدرت اللجنة المركزية للحزب البلشفي بياناً الى جميع المواطنين في روسيا - دعت فيه الى مواصلة النضال الحازم من اجل اسقاط الحكومة وتشكيل حكومة ثورية مؤقتة - ونشر البيان في ملحق بجريدة « زافنيا » - وكانت الانتفاضة في بواب العمال في بترغراد - وفي مساء ٢٧ شباط كانت العاصمة كلها في ايدي الشعب -

في الرابع من نيسان سنة ١٩١٧ اطلقت الجنود في القصر الرصاص على العمال العزل في مناجم الذهب بجوز نهر لينا - فثار ذلك موجة احتجاج واسعة بين البروليتاريا في روسيا - وعقدت الاجتماعات الجماهيرية وجرى اضرابات ومظاهرات احتجاجية - وفي ٢٢ نيسان سنة ١٩١٧ انشئت بمبادرة عمال بترسبورغ جريدة يومية البلشفي هي جريدة « البرافدا » - وقد ساهمت الجريدة في تعزيز صفوف الحزب وتوسيع صلاته بالجماهير وفي تربية الجيل الجديد من العمال الثوريين في النضال من اجل وحدة الطبقة العاملة -

الحزب العالي الاول جاءت الحرب العالمية الاولى نتيجة لتناقضات الرأسمالية المتعصبة - وكان السدور الرئيسي في نشوب الحرب وتطورها للتناقضات الاستعمارية بين امبراطوريات روسيا والمانيا - وقد خاضت روسيا انتصيرة هذه الحرب ضد المانيا نظراً لاحتدام الصراع بين الامبراطوريات الروسية والنمساوية - الا ان سبيل السيطرة على البلقان وتركيا - بسبب الحرب سات حالة الاقتصاد الوطني في روسيا -

التوحيد - ولكن التوحيد الذي جرى في ستوكهولم في المؤتمر الرابع (نيسان - سنة ١٩٠٦) كان توحيداً شكلياً - فالنضال بين البلاشفة والمناشفة احتدم بعد المؤتمر من جديد - ونظراً لاستمرار التناقضات الثورية شددت الحكومة القيصرية من تدابير القمع البوليسية -

اكدت ثورة سنة ١٩٠٥ - بصورة تامة صحة سياسة البلاشفة - فقد كتب لينين يقول : « ان نهزام الثورة ... لم يكن عديم الصلة الهامة او خطأ بين ان القوى لم تكن محفزة - التحضير الكافي وان الازمة الثورية لم تكن عميقة وواسعة بالقدر الكافي » -

ان عدم امكان توحيد نضالات القوى الاساسية في الحركة للثورة - نضالات العمال والفلاحين والجنود في سبيل ثوري واحد كان السبب الاساسي لزيمة ثورة سنوات ١٩٠٥ - ١٩٠٧ -

في الظروف المعيشية - ظروف الردة الرجعية لم يبق على الولا لمبادئ الماركسية غير البلاشفة - الذين جمعوا بمهارة بين العمل البري والعمل في المنظمات العلنية - وذلك لضعف سياسة الحكومة القيصرية المعادية للشعب واجنب الفلاحين الى جانب البروليتاريا -

اطلاق انار على العمال شهدت السنوات الاولى من العقد الثاني لقرننا العشرين ارتفاعاً جديداً في موجة الكفاحات الثورية والاضرابات السياسية -

وفي الرابع من نيسان سنة ١٩١٢ اطلقت الجنود في القصر الرصاص على العمال العزل في مناجم الذهب بجوز نهر لينا - فثار ذلك موجة احتجاج واسعة بين البروليتاريا في روسيا - وعقدت الاجتماعات الجماهيرية وجرى اضرابات ومظاهرات احتجاجية -

وفي ٢٢ نيسان سنة ١٩١٧ انشئت بمبادرة عمال بترسبورغ جريدة يومية البلشفي هي جريدة « البرافدا » - وقد ساهمت الجريدة في تعزيز صفوف الحزب وتوسيع صلاته بالجماهير وفي تربية الجيل الجديد من العمال الثوريين في النضال من اجل وحدة الطبقة العاملة -

الحزب العالي الاول جاءت الحرب العالمية الاولى نتيجة لتناقضات الرأسمالية المتعصبة - وكان السدور الرئيسي في نشوب الحرب وتطورها للتناقضات الاستعمارية بين امبراطوريات روسيا والمانيا - وقد خاضت روسيا انتصيرة هذه الحرب ضد المانيا نظراً لاحتدام الصراع بين الامبراطوريات الروسية والنمساوية - الا ان سبيل السيطرة على البلقان وتركيا - بسبب الحرب سات حالة الاقتصاد الوطني في روسيا -

التوحيد - ولكن التوحيد الذي جرى في ستوكهولم في المؤتمر الرابع (نيسان - سنة ١٩٠٦) كان توحيداً شكلياً - فالنضال بين البلاشفة والمناشفة احتدم بعد المؤتمر من جديد - ونظراً لاستمرار التناقضات الثورية شددت الحكومة القيصرية من تدابير القمع البوليسية -

اكدت ثورة سنة ١٩٠٥ - بصورة تامة صحة سياسة البلاشفة - فقد كتب لينين يقول : « ان نهزام الثورة ... لم يكن عديم الصلة الهامة او خطأ بين ان القوى لم تكن محفزة - التحضير الكافي وان الازمة الثورية لم تكن عميقة وواسعة بالقدر الكافي » -

ان عدم امكان توحيد نضالات القوى الاساسية في الحركة للثورة - نضالات العمال والفلاحين والجنود في سبيل ثوري واحد كان السبب الاساسي لزيمة ثورة سنوات ١٩٠٥ - ١٩٠٧ -

في الظروف المعيشية - ظروف الردة الرجعية لم يبق على الولا لمبادئ الماركسية غير البلاشفة - الذين جمعوا بمهارة بين العمل البري والعمل في المنظمات العلنية - وذلك لضعف سياسة الحكومة القيصرية المعادية للشعب واجنب الفلاحين الى جانب البروليتاريا -

اطلاق انار على العمال شهدت السنوات الاولى من العقد الثاني لقرننا العشرين ارتفاعاً جديداً في موجة الكفاحات الثورية والاضرابات السياسية -

وفي الرابع من نيسان سنة ١٩١٢ اطلقت الجنود في القصر الرصاص على العمال العزل في مناجم الذهب بجوز نهر لينا - فثار ذلك موجة احتجاج واسعة بين البروليتاريا في روسيا - وعقدت الاجتماعات الجماهيرية وجرى اضرابات ومظاهرات احتجاجية -

وفي ٢٢ نيسان سنة ١٩١٧ انشئت بمبادرة عمال بترسبورغ جريدة يومية البلشفي هي جريدة « البرافدا » - وقد ساهمت الجريدة في تعزيز صفوف الحزب وتوسيع صلاته بالجماهير وفي تربية الجيل الجديد من العمال الثوريين في النضال من اجل وحدة الطبقة العاملة -

فاصبحوا يعرفون بالبلاشفة - أي الاكثرية - نشأ الحزب في ظروف تصاعد الحركة الثورية في روسيا مرحلة البروليتاريا - مرحلة الاستعمار والثورات الديمقراطية البرجوازية في العقد العاشر من القرن ال ١٩ اتسعت مصادره -

الكثيرة بسرعة بفعل عوامل عدة - وفي هذه السنين نمت الرأسمالية نمواً كبيراً - دخلت الرأسمالية الروسية في اوائل القرن العشرين مرحلة التطور الاستعماري فاصبح اوضاعها لا يطاق وزاد من حدة التناقضات الاجتماعية - الامر الذي اوجد الاساس الموضوعي لتحالف بين العمال والفلاحين مع الاحتفاظ للطبقة العاملة باندور القيادي -

لكن تقوم الطبقة العاملة الروسية بالدور القوي كان لا بد من حزب ثوري ملتح بشعبية في عصر الاستعمار - بحوادث « العصر الدامي » في الماركسية - وكان لينين مؤسس هذا الحزب - في آذار ١٨٩٨ انعقد في مينسك المؤتمر الاول « لحزب العمال الاشتراكي الديمقراطي الروسي » - ولكنه لم يوفق الى توحيد الحلقات الاشتراكية الديمقراطية المنفردة في حزب واحد - بسبب موقف « الاقتصاديين » الذين كانوا يعولون بعدم ضرورة النضال السياسي للطبقة العاملة وعدم ضرورة قيامه بدور القيادة - وقد عارضوا تأسيس حزب بروليتاري مركزي -

في سنة ١٩٠٠ أسس لينين جريدة « الايسkra » - التي لعبت دوراً حاسماً في مكافحة الاقتصاديين وفي النضال لجمع الحلقات الاشتراكية الديمقراطية وتوحيدها في حزب بروليتاري - وفي تشرين الاول سنة ١٩٠٥ - وقد ساهم البلاشفة بقسط كبير في الدعوة الى الانتفاضة المسلحة والاعداد لها بنشاط -

اسباب فشل الثورة ولكن الانتفاضة المسلحة انتكست لان الاسلحة لم تكن كافية ولان الثوار لم يظهروا الحزم اللازم في النضال من اجل كسب الجنود المترددين برويتساري ثوري يتصف بالانتماء وجود مخطط عام للتصالح بقيادة واحدة -

الثائرين الرئيسية تتلخص في سببهم على خطة الدفاع - لا على خطة الهجوم - بعد هزيمة انتفاضة كانون الاول بدا ثقلن « الشور » التدريجي واشتداد ساعد الرجعية - وكان العمال والفلاحون الثوريون يتفقون وبخوضون المعارك الانتحارية العنيدة ضد الحكم المطلق -

وفي ربيع وصيف سنة ١٩٠٦ استمرت حركة الفلاحين مرة اخرى - وان كانت لم تبلغ المستوى الذي بلغته في سنة ١٩٠٥ - واستمرت الاضرابات في الجيش والاسطول - وفي مجرى النضال ضد القيصرية طالب العمال بوحدة الحزب وحياض تصفد العمال قبل المناشفة اقتراح البلاشفة بصدد مقعد المؤتمر الحزبي

في اواسط القرن التاسع عشر ادى التناقض المتشدد بين العلاقات الانتاجية الاقتصادية السائدة آنذاك في روسيا القيصرية - والقوى المنتجة النامية الى نزاع تحول الى أزمة اقتصادية حادة ارغمت القيصر على إلغاء حق القنانة - تطور الرأسمالية في روسيا وظهور الطبقة العاملة ويمكن القول انه ابتداء من سنة ١٨٦٠ بدأت مرحلة جديدة في تاريخ روسيا هي المرحلة الرأسمالية - فسقوط نظام القنانة مهد لتطور الرأسمالية بصورة أسرع - ولم تمض فترة عشرين سنة حتى أخذ العمل الآلي يحل محل العمل اليدوي في الصناعة -

حدثت تغيرات كبيرة في العلاقات الاجتماعية بفعل الانقلاب الصناعي - فقد تبلورت الطبقتان الجديدتان : طبقة البروليتاريا وطبقة البرجوازية -

بدأ تكون البروليتاريا في روسيا مع بداية تطوّر الرأسمالية في النصف الثاني من القرن الماضي - ومع نمو البروليتاريا العددي السريع واتساع كفاحها ضد الحكم القيصري المتبد أخبذت الطبقة العاملة الروسية تصب القائد لجماهير الفلاحين الثوريين -

تطور الحلقات الماركسية وتأسيس الحزب الثوري وساعد نهوض حركة العمال في روسيا وتأثير خبرة نضال عمال أوروبا الغربية الى تكون الظروف اللازمة لتطور المنظمات الماركسية الاولى في روسيا - ففي سنة ١٨٨٢ أسس بلخانوف في جنيف أول جماعة ماركسية روسية باسم « تحرير العمل » - وقد وضعت هذه الجماعة الاسس النظرية لحركة العمال الثورية في روسيا - وقام اعضاؤها بنشر افكار الاشتراكية العلمية في روسيا - وأخذت بعدها الحلقات الماركسية تظهر في روسيا نفسها -

وفي سنة ١٨٩٢ وصل لينين الى بترسبورغ وقفا قائلاً الماركسيين دوناً متنازع - وقد وجه لينين الضربة القاضية لاذنك المبعين المثالية المثالية وذلك في كتابيه « من هم اصدقاء الشعب » و « كيف يحاربون الاشتراكيين الديمقراطيين » اللذين صدرا عام ١٨٩٤ -

في سنة ١٨٩٥ - وعبر الكفاح ضد آراء الشعبين الذين قضمهم لينين مبعيناً انهم تخلوا عن انضال الثوري واصبحوا دعاة التفاهم مع الحكومة القيصرية - نظم لينين في بترسبورغ « اتحاد النضال في سبيل تحرير الطبقة العاملة » - وتأسست اجتماعات كهذه في موسكو وكيف وغيرها من المدن - واصبح هسدا السوفييتي - وفي هذا المؤتمر اتحد النطق التي نشأ منها

في سنة ١٨٩٥ - وعبر الكفاح ضد آراء الشعبين الذين قضمهم لينين مبعيناً انهم تخلوا عن انضال الثوري واصبحوا دعاة التفاهم مع الحكومة القيصرية - نظم لينين في بترسبورغ « اتحاد النضال في سبيل تحرير الطبقة العاملة » - وتأسست اجتماعات كهذه في موسكو وكيف وغيرها من المدن - واصبح هسدا السوفييتي - وفي هذا المؤتمر اتحد النطق التي نشأ منها

في سنة ١٨٩٥ - وعبر الكفاح ضد آراء الشعبين الذين قضمهم لينين مبعيناً انهم تخلوا عن انضال الثوري واصبحوا دعاة التفاهم مع الحكومة القيصرية - نظم لينين في بترسبورغ « اتحاد النضال في سبيل تحرير الطبقة العاملة » - وتأسست اجتماعات كهذه في موسكو وكيف وغيرها من المدن - واصبح هسدا السوفييتي - وفي هذا المؤتمر اتحد النطق التي نشأ منها

في سنة ١٨٩٥ - وعبر الكفاح ضد آراء الشعبين الذين قضمهم لينين مبعيناً انهم تخلوا عن انضال الثوري واصبحوا دعاة التفاهم مع الحكومة القيصرية - نظم لينين في بترسبورغ « اتحاد النضال في سبيل تحرير الطبقة العاملة » - وتأسست اجتماعات كهذه في موسكو وكيف وغيرها من المدن - واصبح هسدا السوفييتي - وفي هذا المؤتمر اتحد النطق التي نشأ منها

في سنة ١٨٩٥ - وعبر الكفاح ضد آراء الشعبين الذين قضمهم لينين مبعيناً انهم تخلوا عن انضال الثوري واصبحوا دعاة التفاهم مع الحكومة القيصرية - نظم لينين في بترسبورغ « اتحاد النضال في سبيل تحرير الطبقة العاملة » - وتأسست اجتماعات كهذه في موسكو وكيف وغيرها من المدن - واصبح هسدا السوفييتي - وفي هذا المؤتمر اتحد النطق التي نشأ منها

في سنة ١٨٩٥ - وعبر الكفاح ضد آراء الشعبين الذين قضمهم لينين مبعيناً انهم تخلوا عن انضال الثوري واصبحوا دعاة التفاهم مع الحكومة القيصرية - نظم لينين في بترسبورغ « اتحاد النضال في سبيل تحرير الطبقة العاملة » - وتأسست اجتماعات كهذه في موسكو وكيف وغيرها من المدن - واصبح هسدا السوفييتي - وفي هذا المؤتمر اتحد النطق التي نشأ منها

في سنة ١٨٩٥ - وعبر الكفاح ضد آراء الشعبين الذين قضمهم لينين مبعيناً انهم تخلوا عن انضال الثوري واصبحوا دعاة التفاهم مع الحكومة القيصرية - نظم لينين في بترسبورغ « اتحاد النضال في سبيل تحرير الطبقة العاملة » - وتأسست اجتماعات كهذه في موسكو وكيف وغيرها من المدن - واصبح هسدا السوفييتي - وفي هذا المؤتمر اتحد النطق التي نشأ منها

في سنة ١٨٩٥ - وعبر الكفاح ضد آراء الشعبين الذين قضمهم لينين مبعيناً انهم تخلوا عن انضال الثوري واصبحوا دعاة التفاهم مع الحكومة القيصرية - نظم لينين في بترسبورغ « اتحاد النضال في سبيل تحرير الطبقة العاملة » - وتأسست اجتماعات كهذه في موسكو وكيف وغيرها من المدن - واصبح هسدا السوفييتي - وفي هذا المؤتمر اتحد النطق التي نشأ منها

في سنة ١٨٩٥ - وعبر الكفاح ضد آراء الشعبين الذين قضمهم لينين مبعيناً انهم تخلوا عن انضال الثوري واصبحوا دعاة التفاهم مع الحكومة القيصرية - نظم لينين في بترسبورغ « اتحاد النضال في سبيل تحرير الطبقة العاملة » - وتأسست اجتماعات كهذه في موسكو وكيف وغيرها من المدن - واصبح هسدا السوفييتي - وفي هذا المؤتمر اتحد النطق التي نشأ منها

في سنة ١٨٩٥ - وعبر الكفاح ضد آراء الشعبين الذين قضمهم لينين مبعيناً انهم تخلوا عن انضال الثوري واصبحوا دعاة التفاهم مع الحكومة القيصرية - نظم لينين في بترسبورغ « اتحاد النضال في سبيل تحرير الطبقة العاملة » - وتأسست اجتماعات كهذه في موسكو وكيف وغيرها من المدن - واصبح هسدا السوفييتي - وفي هذا المؤتمر اتحد النطق التي نشأ منها

في سنة ١٨٩٥ - وعبر الكفاح ضد آراء الشعبين الذين قضمهم لينين مبعيناً انهم تخلوا عن انضال الثوري واصبحوا دعاة التفاهم مع الحكومة القيصرية - نظم لينين في بترسبورغ « اتحاد النضال في سبيل تحرير الطبقة العاملة » - وتأسست اجتماعات كهذه في موسكو وكيف وغيرها من المدن - واصبح هسدا السوفييتي - وفي هذا المؤتمر اتحد النطق التي نشأ منها

في سنة ١٨٩٥ - وعبر الكفاح ضد آراء الشعبين الذين قضمهم لينين مبعيناً انهم تخلوا عن انضال الثوري واصبحوا دعاة التفاهم مع الحكومة القيصرية - نظم لينين في بترسبورغ « اتحاد النضال في سبيل تحرير الطبقة العاملة » - وتأسست اجتماعات كهذه في موسكو وكيف وغيرها من المدن - واصبح هسدا السوفييتي - وفي هذا المؤتمر اتحد النطق التي نشأ منها

في سنة ١٨٩٥ - وعبر الكفاح ضد آراء الشعبين الذين قضمهم لينين مبعيناً انهم تخلوا عن انضال الثوري واصبحوا دعاة التفاهم مع الحكومة القيصرية - نظم لينين في بترسبورغ « اتحاد النضال في سبيل تحرير الطبقة العاملة » - وتأسست اجتماعات كهذه في موسكو وكيف وغيرها من المدن - واصبح هسدا السوفييتي - وفي هذا المؤتمر اتحد النطق التي نشأ منها

في سنة ١٨٩٥ - وعبر الكفاح ضد آراء الشعبين الذين قضمهم لينين مبعيناً انهم تخلوا عن انضال الثوري واصبحوا دعاة التفاهم مع الحكومة القيصرية - نظم لينين في بترسبورغ « اتحاد النضال في سبيل تحرير الطبقة العاملة » - وتأسست اجتماعات كهذه في موسكو وكيف وغيرها من المدن - واصبح هسدا السوفييتي - وفي هذا المؤتمر اتحد النطق التي نشأ منها

في سنة ١٨٩٥ - وعبر الكفاح ضد آراء الشعبين الذين قضمهم لينين مبعيناً انهم تخلوا عن انضال الثوري واصبحوا دعاة التفاهم مع الحكومة القيصرية - نظم لينين في بترسبورغ « اتحاد النضال في سبيل تحرير الطبقة العاملة » - وتأسست اجتماعات كهذه في موسكو وكيف وغيرها من المدن - واصبح هسدا السوفييتي - وفي هذا المؤتمر اتحد النطق التي نشأ منها

البيان الثقافي العربي

لينين وطلعة الادباء في الشرق العربي

بقلم : الدكتور الاستاذ جريغوري شيرياتوف - موسكو

عودة لينين

للشاعر : نيكولاي تيجونوف

موسكو

لا حيلة

في جهنم

تلك اليلة المظلمة من شهر ربيع
شهدت ميلاد صيحة النصر العظيم
تأثراً بتطلعين عذبة لينين من الشرق
كانت منيرة مصفحة تنظر بالخطوة
أفقت الآلة المصنوعة من الصلب
وبعداً يتكلم
وقد أحس أن انتصب بأجمعه
بأمانة وأمانة
كان الليل الخالك بظلاله التي لا تحصى
يقتر وجه المدينة
والظلال الشري المتلاطم كبحر عظيم
وقد فجر العربة المصنوعة
في الضوء الأرجواني لألف الشاعرين
بحل إلى البشرية جمعا
رسالة العصور الخفية
بغنى طريقها بشمل القد
وتنحى أيضا ضد ذلك الجين في بطلان
ذلك الطوفان الشرير في قلوبنا
وتبر عيوننا دائما ذات الصبغة
ونرى العربة المصنوعة في لين بابل
وهو ما زال إلى اليوم والآن
كجني يذوي واجبه
ومجد ليس بحاجة إلى كلمات طفلة
أو إلى الولد أو نيرات صابرة
تغني ضياء الفكر المتقد
التي تتلاعب على كفة في صمت
ونكفي أن نكتشف أنفسكم أيها العارفين
أمام كتبه الرائدة الهية



هكذا يكتب الشاعر السوري وصفي البني في قصيدته
عن ثورة أكتوبر وهو يسميها «لينين» .. لقد أطلقت
للمعالم الشعبية في الشرق العربي اسم «رسالة لينين»
على هذه الحكمة السوفيتية «إلى جيع المسلمين في الشرق»
إلى الغرب والشرق إلى العرب والهنود .. وفي هذا النداء
قام وطن لينين الوحش من استعماري الغرب ، دفاعا عن
شعوب الشرق .. أن أعمال لينين النظرية وتجربته الثورية
تسم دائما بأهمية عظيمة لتطور الحركة التحررية العربية
كما كتبت الآن قيمة خاصة في نضال الشعوب العربية
الغالبية للأميرالية ضد عدوان إسرائيل في الشرق الأدنى
وعلى أميركا على فيتنام

وتتوالى نواح طلبة الكتاب العرب الوطنيين وغيرهم
المؤمنين الرئيسى لحياتهم شعوب البلدان العربية .. فثالثها
الطولي الوطني ضد الاستبداد والظلم والامبراطورية ومن
عزها على الشرق طريق التقدم الاجتماعي .. وذلك فمن
المطبعة بدماء يوجه الأدب العربي .. وهو أدب النضال
بأسطورة إلى أفكار لينين - المناضل العظيم من أجل حرية
الشعوب .. وبعت الأفكار الليتينية الأمل العميق وثبت
العمق في قلوب المناضلين .. ولينين - أرواح الشعوب المناضلة
.. أن الشاعر الفلسطيني يوسف حمدان سمي لينين
«شما لا تبق» .. وحجت في الثورة الوية الرافق «في»
قصيدته «لن موت» .. ويقول الشاعر اللبناني رشوان
«الشهيد أن العبري المخلد» تلك أسرار الوجود .. كان
لينين يدرك بحلم الشعوب وكان من أجل تحقيق أمانيها
ولذلك يوجه الشاعر العراقي عبد الرزاق عبد الواحد
شكره من الوطنيين - النظر
إلى صديقي الخالد العظيم
هذا الذي حدثنا عنا
هذا الذي أمي قنت ، مثلما غنى
للام والفسان
هذه التي يصنع من أحرفه رجال

وكان كثير من الكتاب العرب يشيرون إلى أهمية ثورة
أكتوبر وأفكار لينين بالنسبة لأممنا شعوب الشرق والعالم
كله .. وعلى أثر قيام الثورة في ميوانسمة قبل الحرب كتب
عن ذلك ميخائيل نعيمة ، أمين الزبيدي ، سلامة موسى ،
معروف الرضائي ، عمر فاخوري ، وثيف خوري وأديب
آخرون .. وفي أيامنا هذه ، حينما تختل كل الشريعة
بالويلات المني ولد لينين ، فيمكن القول بأن الأدباء العرب
الكثيرين كانوا يشيرون دائما إلى الدور الكبير للينين في
التاريخ العالمي .. فقال عبيد الأدب العربي طه حسين خلال
حديثنا معه في ربيع السنة الماضية : «أن لينين شخصية
عظيمة .. هل تعرف كيف أمضيت أيامي في لبنان حين
كانت الحرب العالمية الثانية ؟ لقد كتبت أقرأ البخاري في
المنهج .. وبقيت كتب لينين خلال النهار .. وفي المساء
كنت أملي «شجرة البؤس» .. أن لينين قد استطاع أن
يشيخ بجموده العظيمة أول دولة اشتراكية .. وهو يستحق
من أن يرفع كل تقديري
وقال الكاتب البارز وصانع المسرح العربي توفيق
الفيكي أثناء تفتيش تلك الأيام : «أن لينين ليس ملكا لك
واحد - الاحتفال بيده المني هو احتفال بامل من أممنا
للشريعة في غد مشرق» .. «لقد رسم لينين العظيم لكل
الأمم والجنس إلى الحرية والسلام والتقدم الاجتماعي» ..
هذا هو رأي الشاعر اللبناني المشهور سيد مقل .. وكتب
الكاتب الناصر المصري الكبير السكريم العام لمنظمة التضامن

بنت لينين

للشاعر : وصفي البني - سوريا

بنت لينين : وما أحلى النداء !
أتت صيرت من الأرض سماء
شدت للسبل أساسا راسخا
وجعلت القيم الطافي هباء
صحت بالظلم وبالحرب : كفى !
ورفعت السلم للناس لسواء
ووضعت الشب في أعلى الذرى
بعد أن أرخص بذلا وفداء
قلت للإنسان إذ حررت :
كـهـنـة الأرض ، فاملاها هناء

بنت لينين : وما أحلى النداء !
يا منارا في الدجاء أصلاء
منك في كل طريق صاعد
حافر في كل فؤاد مشتاق
يا منار يفتق صبحا ومساء
منك في كل ذراع كادح
هـمة تجزّل للنضال العتاة
كم شعوب انتقدت أيقنتها
من سيات جرت فيه الثقة
كم شعوب أتت قد علمتها
كيف بيني الوطن الحريشاء
بنت لينين : وما أحلى النداء !
أتت أحييت على الأرض الرجاء
تسحق المستعمرين الأواء
من قصيدة «تحية ثورة أكتوبر»

قصيدة من السودان :

من قصيدة

تحية لاكتوبر

للشاعر : تاج السر الحشن

تفتجر يا قلبي نورا
أشرق أملا وسرورا
وتكلم يا قلبي مبرا
لن يتعبك الأحاسيس أسيلا
حدثنا وأعرف الحانك من ضلع الزهر
ومروج شجرها وردنا وجبالك والسفح للأضر
العالم يا قلبي ينضو عنه ثياب الإحزان ؟
يريد على شط التاريخ الأفراح لجه الانسان
فلماذا يا قلبي لا تشد وتنم أرضي الخان ؟
فلنضحك فقهة تملو وتز كصوت البركان
ولنمرح فالأرض شفاف ومروج خضر وأغان
الأرض ضمت بريت الدم
فشهدت ماتي ومن دمه سمت آلاف الانجم
والفجر يشد على في درب فتحه شعب أقسم
لن يظلم بعد الامس القاتم لن يظلم
أكتوبر كان صباحا مد ظلال الاخواء
في عالنا هذا الجاني في عتات الظلماء
أكتوبر كان شعارات هزت اعراض الاعداء
الجوع الاسود لن يبق ، ليل البؤساء
كثير العاصفة الهوجاء تطرد من كل الاراء
أكتوبر عدت كما انطبعت في البحر تصادير
حمله
فمن الزيتون على المنار وأطراف حياة وسلامه
«لينين الخالد» وجه العصر وروح الشعب
أفاناس عادت أفراحا وفناء نسيمها فافهمه ..

عند خالص عتي السيتة

تصنعه : مجلة «الثقافة»
اصدوت مجلة «الثقافة» منذ خالص
ممتازا عن السيتة الثقافية بالثقافة
بسلهم في تحييه سيمتسون جندس
نخلفنا بالبلدان الغربية .. وفيه مقلد
خلفهم مع مخرجين هليين ، واولاد فلتحت
عند كيبا من السيمتاتين المويديوس
آسيا وأفريقيا .. ويحتوي العدد الثلاثون
جديدة في تاريخ السيتا في البلاد العربية ،
وملفا عن مهرجان سينما الشباب الاول في
مستحق
وتحاول في اعداد مقلة اقتطاف اشياء
من هذا العدد لاطلاع قرائنا عليها

في المكتبات

التهنئة بربية
للشاعر : المروف حنا إبراهيم

سوفييت

« على الطريقة الفيتنامية » ..

لم يشأ الرئيس ريتشارد نيكسون والرئيسة غولده من أن يعكروا صفوة قرحتنا بتبشير السلام لشعب الفيتنام - هذا بتأخير الكاس المر ، الذي على صنقه في سايغون أن يشربوه لا محالة ، وتلك بتصعيد العدوان الأسم على بحيمات اللاجئين - لا حول ولا .. فقلنا ان نرى ردود الفعل هذه تعبرا عن حرجة موقف الصنائع الذين بسعناوا يدركون انهم ، لا محالة ، سيتحتون !

والحقيقة انه حين اوردت الأنباء قرار البرلمان السايغوني ، بالاجماع ، برفض اتفاقية السلام الفيتنامية - الامريكية ، تذكرنا قراوات مماثلة اتخذتها الكنيست ، في اواخر سنة ١٩٥٦ ، برفض الانسحاب من غزة ومن سيناء . وكما ان جماعتنا اضطروا ، في حينه ، الى الرضوخ لامر التاريخ ، فان العالم اليوم يهزأ بفان ثيو وبريداته .

وكانت رئاسة الوزراء ، في وليمة غلده في بيت صهيوني امريكا في تل ابيب يوم الجمعة الماضي ، قد سبقتنا الى اجراء هذه القارة . فبعد ان اتت على نيكسون وحده على مساعي السلام في الفيتنام ، قالت : « سيكون هذا مثالا جيدا على ان المفاوضات ، بين الشعوب او الاطراف المتحاربة ، ليس امرا معزولا . وهذا سيرز ، أكثر من الماضي ، ان منطقتنا هي الوحيدة في العالم حيث من المنوع ذكر الامر البسيط وهو المفاوضات » ..

لقد احسنت « الاتحاد » صنعا حين ردت ، في العدد الماضي (الثلاثاء) على قلب الحقائق « السري » الذي قامت به رئاسة الوزراء . فمن ، حقا ، هو الذي يرفض التفاوض « على الطريقة الفيتنامية » في الشرق الاوسط ؟ فالفاوضات « على الطريقة الفيتنامية » تقوم على انسحاب المحتلين كليا ، والذول العربية ، ضحية العدوان ، ابست باستمرار استعادتها لكل هذا التفاوض . وحكومة السيدة غولده متى هي التي رفضت هذا الاساس (قرار مجلس الامن ٢٤٢) باستمرار . والمفاوضات « على الطريقة الفيتنامية » هي مفاوضات ستجري بين حكومة سايغون وثوار فيتنام الجنوبية . فهل ننظر من السيدة رئيسة الوزراء ، التي اعلنت نفسها رفضها لاية مفاوضة مع الفلسطينيين ، الموافقة ، حقا ، على مفاوضات « على الطريقة الفيتنامية » ؟

اتنا لا نتنظر ذلك . ولكننا كنا ننتظر من السادة الامريكيين ، بعد هزيمتهم الساحقة ، العسكرية والسياسية في الفيتنام ، ان ينصحبوا جماعتهم في اسرائيل ان لا يسروا في الشرق الاوسط ، على الطريق نفسها التي اوصلتهم هم ، الى امريكا في الفيتنام ، على الهزيمة والى الافلاس . ولكن الامريكيين ، على ما يظهر ، لا يخلعون بهذه النصيحة . ففري في السياسة الاسرائيلية الرسمية مؤخرا تطورا « امريكا فيتناميا » يجب ان يشر اشد الترقق في نفوس القادة في بلادنا . الا وهو سياسة القارات الجوية المستمرة ، والتي يظن انها لن تتوقف ، على « قواعد الخرب » - اي التمرر نفسه تماما التي اتحت اليه القيادة العسكرية الامريكية لتبرير غاراتها على فيتنام الشمالية وعلى القرى في فيتنام الجنوبية .

ولم يعض وقت طويل حتى ادرك الصالح ، والشعب الامريكي على رأسه ، ان « قواعد الخرب » هذه ليست سوى قرى ومدن آمنة ، وسدود للزراعة السلمية ، وجسور لعبور الماشية . وجاء يوم وقف العالم كله مصعوقا امام جريمة مجزرة ماي لاي ومجازر مماثلة .

وقرأت ، مع غري هذا الاسبوع ، انباء الصحف الاسرائيلية التي تباهت باصابة الهدف بدقة في « قواعد الخرب » في سوريا ، والاخبار الطائفة عن مقتل لا اقل من ٥٠ « مغرورا » وجرح ٧٠ . وفي اماكن مخفية من هذه الصحف قرأت ما اوردته وكالة الانباء الفرنسية عن ان اكثر القتلى هم من الاطفال والنساء ، وعن عائلة كاملة ، اب وام وابنة واطفال ، وجدت جثثهم في حفرة عميقة احدثتها قنبلة موقوتة اطلقتها طائرة اسرائيلية ولم تتفجر الا بعد انتهاء القارة ، وعن اطفال ترفع جثثهم من تحت الانقاض ، الخ . وتستطيع هارتس ان تؤكد في افتتاحيتها ان الطيران الاسرائيلي يسدل جهده حتى لا يصيب المدنيين . ولكن وكالة الانباء الفرنسية ، والصحفيين الاجانب ، يصلحهم العالم ، ويشيرون اخبارا وعصورا لا قبلة للاعلام الاسرائيلي الرسمي على منها . والارزى العام لاسرائيلي ليس معزولا عن العالم . ولن تستطيع جميع الاستار الكثيفة ، من تبادل على يهود روسيا والعراق وسوريا ان تعميها عما يقوم به حكام من اعمال نحن متأكدون ان ابدانه ستقصر منها ولن يسكت طويلا عليها .

فتستأجل : عن اي شيء نتحدث رئيسة الوزراء : عن المفاوضات « على الطريقة الفيتنامية » ام عن العصر « على الطريقة الفيتنامية » ؟

(جهينة)

اتحاد الشيوعية السوفياتي - خيفا

يدعو جماهير الشباب والطلاب الى لقاء مع

الدكتور اميل توما

في حديث حول القضية الفلسطينية ، وذلك يوم السبت ١١-١٢ الساعة ٥ مساء في نادي الشيعة شارع الخوري رقم ٢٥

المهمة الرئيسية هي رفاهية الشعب السوفياتي

بقلم : ابراهيم مالك

العلوم والثقافة والعناية الصحية ، والرياضية والمجالات الأخرى التي تكفل سعادة الانسان ورفاهيته .

الصناعة الثقيلة : قاعدة زيادة رفاهية الشعب

الا ان التغيير في نسب التوظيفات لا يعني ، أبدا ، اهمال تطوير الصناعة الثقيلة . فهي التي مكنت من القضاء على الخلف المؤخر ، الذي ورثه الاتحاد السوفياتي عن روسيا القيصرية . والصناعة الثقيلة هي التي وقعت الاساس للتقدم الهائل ، الذي نلمسه في الاتحاد السوفياتي ، في المادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

وكما ذكر برخيف في تقريره ، فان « امكانيات النمو الاقتصادي القبل ووتاره ، وبناء القاعدة المادية والتكنيكية للشيوعية ... تتوقف بمقدار كبير على تطوير الصناعة الثقيلة » .

والحقيقة انه بفضل تطويرها وصل الاتحاد السوفياتي اليوم الى المرحلة الحالية ، التي يستطيع فيها ان يركز كل جهوده لزيادة رفاهية الشعب بطراد . وانطلاقا من هذا ترى الخطة الخمسية التاسعة ضرورة زيادة انتاج الطاقة الكهربائية الى أكثر من ألف مليار كيلوواط - ساعة ، واستخراج البترول الى ٤٨٠ - ٥٠٠ مليون طن وزيادة صب الفولاذ الى ١٤٢ - ١٥٠ مليون طن . وفي السنوات الخمس المقبلة سيزداد انتاج صناعة الآلات وصناعة تحويل المعادن والصناعة الكيماوية والصناعة التروكيميائية بنسبة ٧٠٪ . وستبلغ الزيادة المطلقة في الانتاج الصناعي ١٥٥ - ١٧١ مليار روبل ، بينما كانت في الخطة الثامنة ١٢٥ مليار روبل ، وفي الخطة السابعة ٨٤ مليار روبل .

أفاق رحبة

مما لا شك فيه فان الخطة الخمسية الجديدة ستفتح آفاقا رحبة امام شعب الاتحاد السوفياتي على طريق انطلاقة التي ابتدأها قبل ٥٥ سنة نحو المجتمع الشيوعي ، الذي تسوده المساواة التامة بين جميع افراد المجتمع . وسوف يتمكن الشعب السوفياتي بقيادة حزبه الشيوعي من انجاز المهام الطروحة امامه ، كما اتجز في الماضي مهام الراحل السابق .

وتشير بيانات دائرة الاحصاء المركزية للاتحاد السوفياتي حول نتائج انجاز خطة الدولة لعامي ١٩٧١ و ١٩٧٢ الى تفج باهرة ، تثبت ان الاتحاد السوفياتي سينجز خطته الخمسية الحالية وينجح تام .

خطاب كاسترو في مأدبة الغداء - بقية

لحي تمنح الاميرالين من تحقيق يزال يشغل لبيب الحرب في هدمهم ، وهو هو ارادة شعب الهند الصينية . واننا نحكي حوبا بسلح الجوع .

واليوم بمعظم محانة الانكار والتهويل وهي تنتشر لا بين شعوب امريكا اللاتينية وحسب بل وفي المجتمع الاميركي نفسه وبالرغم من الظروف الصعبة بعد الحرب احراز اقتصاد البلدان الاشتراكية في الاعوام الخمسة والعشرين الاخيرة نجاحا كبيرا ملحوظا . ويفضل منجزات العلم والتكنيك السوفياتي المتقطعة النظير تغير ميزان القوي في الخسار العالمي تغيرا حادا لصالح الاشتراكية .

وقد اوجد نمو جيوت الاتحاد السوفياتي عبقه مخينه في طريق السياسة الاميرالية سياسة الممارات والمعونان الحربي وقد كان ذلك عللا حاسما في النضال من اجل السلم علما مساعد على احراز نجاح كبير في السنوات الاخيرة والاعتراف بالحدود الموجودة في اوربا والتخلي عن استئتمان القوي وتقليل خطر الحرب في هذه المنطقة من العالم وكذلك الجهود الرامية الى عقد اجتماع اوروي حول مسائل الامن .

وبدأت الاميرالية بخسار في القبول بتنازلات هامة . وان حزبا يؤيد جهود الانجاد السوفياتي بشأن الحفاظ على السلم ويثان دره الحربي الذرية للخطرة .

مبدأ التعايش السلمي

واننا ليقفون تماما مع كل ماكم ايها الرفيق بريجنيف حول ان ترسيخ مبدأ التعايش السلمي والنجاح في هذا الطريق لا يعنيان قطعا اضعاف النضال ايدولوجي وان هذا النضال سيزداد حدة في مجرى صراع النظامين الاجتماعيين .

اننا نؤمن كل الرغى لوضع جدائنا الراهن ولوضع علاقاتنا الاخوية القوية على الاحترام المتبادل هذه العلاقات الصادقة التي يجب ان تقوم بين الاحزاب الشيوعية في جميع انحاء العالم .

اننا نؤمن ان هذه المدة تغير نسب الاساس واضح في الطريق الجديد يعني الانتفاضة المسلحة على الحكومة البرجوازية نظام النهب الرأسمالي في المؤقتة بنية تسلية السلطة سدس العالم ، وبغير وجهه باكلها لجالس السوفييت التي أصبحت تحت قيادة

بدأت المحادثات بين الحزبين الشيوعيين الاسرائيلي والتشيكوسلوفاكي

براغ - خاص - بدأت ، هذا الاسبوع ، المباحثات الحزبية بين وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي بقيادة السكرتير العام م. فلتر ، الذي يزور تشيكوسلوفاكيا حاليا ، ووفد الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي بقيادة الرفيق بيلاد عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية .

هذا وكان وفدا قد بدأ زيارته بوضع اكاليل الزهور على شريح الرفيق جوتوالد . ثم قام بزيارة منظمات الحزب وبعض الصانع في العاصمة التشيكوسلوفاكية .

معلومات أساسية عن المسيرة - بقية

وتعرض المظاهرون لهجوم شنه عليهم طلبة المدارس احريه وضباط . وكثرت أحداث تموز اخر محاوله قامت بها الجماهير الشيوعية خل مسالة السلطة بطريق سلمي .

الاتجاه الى الانتفاضة المسلحة

في ايلول شرع البلاشفة للانتفاضة المسلحة اخذين بعين الاعتبار الظروف التاريخي-السياسية في البلاد بعد تحطيم عصيان كورنيولوف . وكان بين لا يزال مضطرا الى الانتفاضة نظرا لاحالة الحكومة المؤقتة له ، وقد كتب في ايلول رسالتين تاريخيتين : « على البلاشفة ان يتسلوا السلطة » واصبحت الصحف مرعقة على عدم نشر اي خبر او مدق قبل ان يمر على ارقابة .

انتقلت السلطة في اغياب ذلك بصورة تامة الى ايدي لجنتي الحزب في بروجراد وموسكو . وقد رسم في هاتين الرسالتين برنامجا علي لاعاد الانتفاضة المسلحة وتنفيذها .

في ٧ اكتوبر وصل لينين من فلندا الى بروجراد سرا . وفي ١٠ اكتوبر عقدت اللجنة المركزية للحزب جلسة تاريخية تحت رئاسة لينين وبحت مسالة الانتفاضة المسلحة . وفي ١٢ اكتوبر اقام مجلس سوفييت بروجراد اللجنة العسكرية الثورية التي أصبحت هيئة اركان عليته لتخضير الانتفاضة المسلحة . وفي ١٦ اكتوبر عقدت اللجنة المركزية للحزب جلسة خاصة بحثت مسالة التخضير للانتفاضة .

وفي هذه الاثناء شرعت الحكومة المؤقتة بالتخضير لتطعيم البلاشفة والمنظمات الثورية وكن من المتوقع ان تهاجم قصر سوني معمر لجنة البلاشفة المركزية واللجنة العسكرية الثورية . وفي اكتوبر حين حاولت الحكومة المؤقتة تعطيل اجريسة المركزية للحزب - جريسة « داووتشي بوت » - وهو اسم « البرابدا » في ذلك الحين ارتطمت باشد المقاومة .

وفي اليوم نفسه بدأت الانتفاضة المسلحة في بروجراد . وفي صباح ٢٥ اكتوبر (٧ نوفمبر بالتوقيت الحالي) لم يبق في ايدي الحكومة المؤقتة سوى القصر الشتوي ومقر هيئة الاركان الرئيسية وقصر ماريتسكي وعدد من النقاط الاخرى .

وفي الساعة ١٠ من صباح ٢٥ اكتوبر ٧١ نوفمبر نشرت اللجنة العسكرية الثورية نداءا الى المواطنين في روسيا - اطلعت فيه انتصار الثورة . ثورة اكتوبر الاشتراكية - مضومنه هذه المرة تغير نسب الاساس واضح في الطريق الجديد يعني الانتفاضة المسلحة على الحكومة البرجوازية نظام النهب الرأسمالي في المؤقتة بنية تسلية السلطة سدس العالم ، وبغير وجهه باكلها لجالس السوفييت التي أصبحت تحت قيادة

عصيان كورنيولوف

اخذ نضال الطبقات والاحزاب في شيل السلطة . فابرجوازية سكت انية ازمة ديكتاتورية عسكرية سائرة في البلاد . ولهذا الغرض اعادت مؤامره ضد الثورة ترابها الجبرل كورنيولوف . وفي ٥ آب بدأ انجرال عصيانا معاديا للثورة ووجه ضد العاصمة الثورية وحداث جرى اختيارها حصينا لهذا الغرض . الا ان العصيان فشل بمدد ارفق الجنود وحشدات تونولوف الزحف على بنووغراد . ساعد فشل العصيان على ارتفاع نفوذ البلاشفة واضعاف معسكر اعداء الثورة .

بعد فشل العصيان بدأت مرحلة تجديد مجسالى السوفييت وزيادة نفوذ البلاشفة فيها . وطرح مسالة اخرى شمر : « كل السلطة للشيوعية » . الا ان مضومنه هذه المرة تغير نسب الاساس واضح في الطريق الجديد يعني الانتفاضة المسلحة على الحكومة البرجوازية نظام النهب الرأسمالي في المؤقتة بنية تسلية السلطة سدس العالم ، وبغير وجهه باكلها لجالس السوفييت التي أصبحت تحت قيادة
